

هل تصح مقوله: إن الإنسان خليفة الله في الأرض؟ | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

فربنا يقول جعلوا خائف الأرض وانا بقول كلمة خليفة اسمح كثير من الناس علماء عوام يقولو الإنسان خليفة الله في الأرض علماء وعوام لو كان العلما ما قالها والعوام قالوها. ما يهمنا بالحيط - 00:00:00

لأنهم ما لهم مقتدي يقتدى بهم ولهم قدوة العوام يقول محمد يا ابن الحسن اخو تلمذ ابي حنيفة يقول لو كان العوام عبدي لاعتقتهم واسقطت ولا حتى كمان ناخذ ولا ما نخلي الولاه. اعتقهم ولا كل اللي تبون - 00:00:21

يتبرأ منه محمد ابن العوام. الذين عبدوا غير الله ويخترونون اجنبة تدين الواحد انهم على غير بصيرة يبدأ يقترح اديان الشرائع والناس يقلدونه حتى يقول قايل فان تسألوني من رمى الدين بالحشى ومن ذا الذي استدعى من الدين البكاء فما رمي الاسلام من غير عالم - 00:00:38

او من جاهم قد تنسك اذا تنسك الجاهم بلى على الاسلام اذا تنسك الجاهم وتعباً عملها على الاسلام واذا العالم استهتك صار بلاء على الاسلام. فان تسألوني من رمى الدين في الحشا ومن ذا الذي استدعى من الدين البكرا فما رمي الاسلام من غير عالم تهتك او من جاهم قد تمسك. هذا مثال - 00:01:00

فكلمة خليفة الله كذب على الله لاني كلمة الخليفة في اكثر ما تستعمل هي تستعمل باكثر من معنى. كلمة خليفة تستعمل بمعنى الامام الاعظم ملك البلاد خليفة بس ما نقول خليفة الله. لا هو مو خليفة ربنا - 00:01:23

لان الخليفة انما يكون خليفة عند الغير غاب المخلاف غياب اللي انت خليفتك الغيب ولكن هذا ما يكون نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم. ولان ما غضب عن الخلق هو فوق فوق عرشه العظيم - 00:01:47

لكنه بعلمي لا تخفي عليه ذرة الا ان تكون مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله فكلمة خليفة اطلقت على الحاكم الامام وجاءت مرة واحدة في القرآن - 00:02:04

يا داود انا جعلناك في الارض خليفة يعني حاكم. انا جعلناك في الارض خليفة احكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيفضلك عن سبيل الله لم تأتي كلمة خليفة بمعنى الامام الاعظم والحاكم الشرعي الا مرة واحدة في قوله يا داود في الصاد ان - 00:02:19

بالارض خليفة. يعني حاكما حاكما مسلطا عليهم في حدود كتاب الله. ومتاتيه به من الدين بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيفضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نفي يوم الحساب - 00:02:43

وما عدا ذلك يخلف بعضهم بعضا يعني لما يقول لي الملائين الملائكة اني جاعل في الارض خليفة. ما يريد محاكم. ولا صاروا كلنا حكام كلنا خلفاء. اوصل كلنا بيوت. ما يصير هذا ابدا لا يصلح الناس فوضى. لا تراثة لهم. ولا تراثة اذا جهالهم سادوا. يعني لابد يكون حاكم - 00:03:02

قلنا شريف نظيف هو اللي يمشي الناس اخوكم سادتي الناس يحكم الناس ويقول اني جعلهم في الارض خليفة يعني امتنان. بشر يخلف بعضهم بعضا. يعني ما لهم بقاء. ما لهم بقاء. يجيا ويموت. يحيى - 00:03:25

يموت وجه غيره ولده ولا ولد غيره. وانت ماشي الى ان تقوم القيمة. هذا معنى خليفة اني جاعل في الارض خليفة. هذى في في

سورة البقرة فمعناها خليفة يعني يخلف بعضه يموت ما له بقاء ولا دوام. يموت ويخلفه غيره. وجعلكم خلفاء الارض - 00:03:41
ويجعلكم خلفاء الارض. يعني يخلف بعضكم بعضا ولو كان كلمة خليفة الله صحيحة وانا اتحدى ان يأتي احد بحديث صحيح الى 00:04:01

رسول الله بجواز ان يكون الانسان خليفة الله سواء كان ملكا او غير ملك - 00:04:01
 الخليفة الله هو حاكم كلمة خليفة مثل ما تقول الملك مثل ما تقول مالك. يعني تعادل كلمة ملك. او عادل كلمة امام.
امام المسلمين. الامام الاعظم. ما هو اي امام في المسجد. الامام الاعظم هو اللي يسمى خليفة. بهذا الوصف - 00:04:22
لحكمه ليحكم للناس بشرعية الله وليقيم حدود الله وينفذ حدود الله اما واقول اتحدى الان ان ياتيني احد بحديث صحيح ان الانسان 00:04:39

خليفة الله ولو كان هذا يجوز حتى عقلا - 00:04:39
كان ليش يقولوا لابو بكر ما يقولوا يا خليفة الله يا ابو بكر وش كانوا يقولون الصحابة عندما تمت بيعته يا خليفة رسول الله يا خليفة الله واعلم الناس باللغة العربية. لو كان يجوز انه يقول خليفة الله كانوا خليفة الله. لكن قالوا خليفة يا خليفة رسول الله. فلما مات ابو 00:04:58
بكر واستخلف عمر كان - 00:04:58

عمر يا خليفة خليفة رسول الله من قال له يا خليفة الله لعمرا؟ واستصعب المسألة يا خليفة خليفة رسول الله. عمر لما راق قال اذا 00:05:19
العملية بالطول اذا كان ابو بكر كانوا يقولوا يا خليفة رسول الله. وانا الحين يقولوا لي يا خليفة خليفة رسول الله. اذا - 00:05:19
جاب واحد بعدي. كانوا بيقولوا لي يا خليفة خليفة خليفة رسول الله. ولو جا عشرة يعدون. يعدون يمكن ما يقدرون يحصونها عدد. 00:05:38
فكانوا يقولون يا خليفة رسول ف قال لهم قولوا يا امير المؤمنين فهي كافية - 00:05:38

والغبيي لكل واحد يلي امر المسلمين يسمى امير المؤمنين او امير المسلمين. يسمى امير المؤمنين. ولم يقل احد من النبي محمد 00:05:53
واحد من الخلفاء لا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا معاوية ولا يزيد ولا عبد الملك ابن رواذ ولا عياله - 00:05:53
ما قال لواحد منهم قلت لي يا خليفة الله غبي ما يعرف لا يعرف الدين وانما يقول ما لا يفعل كما قال الله في وصف الشعراء يتبعهم 00:06:13
الغاوون قال خليفة الله - 00:06:13

على الاسلام واهله. الحجة عندنا كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وسلم. وربنا يقول ثم جعلناكم خلائق لنننظر كيف تعملون - 00:06:30